فان قلنا بالمعجمة فمعناه صان الله تعالى شواشك
عن خروجها عن الاعتدال وشوامت كل شيء
قوائمه التي بها قوامه وهو راسه وما يتصل
به من عنق وصدر هذا ما تعلق بصيغة ه
التشميت ومعناه واما حكمه فقيل الوجوب ثم
اختلفوا فيه فقيل على سبيل العين ونسب الى
جمع من المالكية وقواه ابو نعيم حواشي السنن
وقيل على سبيل الكفاية ونقل عن جمهور ه
الحنابلة والحنفية وقال الشافعية بالاستحباب
على سبيل الكفاية واما حكم الحمد فقال بعضهم
ظاهر حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
فليقل الحمد لله الوجوب لكن نقل الامام النووي
رحمه الله تعالى الاتفاق على الاستحباب
واما صيغة الحمد فالحمد لله كما في هذا الحديث
او الحمد لله على كل حال كما نقله ابن بطال عن
جمع او الحمد لله رب العالمين كما في حديث ابن
مسعود رضي الله عنه وعن النووي نفعنا
الله ببركته اذ الم يحمد العاطس فليذكره ه
السامع بقوله الحمد لله فاذا احمد العاطس

فيحمد

فيحمد الله قبل اذ يحمده العاطس فانه كما قال
بعضهم يامن الشوص واللوص والعلوص وهو
وجع الضرس والعين والاذن ونظم ذلك فقال
من يسبق عاطسا بالحمد يامن من شوص ولوص وعلوص كذا ورد
عنيت بالشوص وجع الضرس ثم بما يليه فالعين والاذن اسمع ثم شد
ومن اوصافه صلى الله عليه وسلم العظام حال
ولادته انه لما نزل من بطن امه وقع على كفيه
وركبتيه حالة كونه صلى الله عليه وسلم شاخصا
بصره بالرفع فاعل شاخصا الى جهة اسما
اشارة الى ان شانه من نبوة ورسالة ووحي
وقران وغيرها ياتيه من جهتها وانه
سيصعد لها على ان المعراج وحال كونه
صلى الله عليه وسلم رافعا يديه معا كالمتضرع
المبتهل معا بمعنى فني المختار وتضرع الى الله اي
ابتهل وفيه ايضا والابتهال التضرع وقيل
في قوله تعالى ثم نبتهل اي نخلص في الدعاء اه وفي
المصباح نحوه ومن اوصافه صلى الله عليه وسلم
الكرام ايضا انه اي الحال والشان روي بالبنا
للمفعول من الروية اي ابصرت امه او غيرها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)